

تدخل السياسة الخارجية لأوزبكستان حقبة جديدة حيث تعمل على توسيع علاقاتها مع الشرق الأوسط (المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا)

الباحث. سامي رسول مكطوف

ذي قار - العراق

الباحث. احمد ثامر احمد

القادسية - العراق

الملخص:

تعتبر أجزاء كثيرة من جمهورية أوزبكستان الآن عام ٢٠٢٢ عامًا محوريًا. كان هذا واضحًا في السياسات الدولية للأمم. تمت إقامة علاقات أقوى مع العديد من الدول ، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وتركيا. لقد تأثرت الاقتصادات والحكومات والمدارس والسياحة في مختلف الدول. تم توقيع العديد من أنواع الاتفاقيات والمعاهدات المختلفة التعاون والنمو الاستراتيجي وعهد جديد من الاستقلال والعلاقات.

الكلمات المفتاحية: (السياسة الخارجية لأوزبكستان، المملكة العربية السعودية، جمهورية تركيا).

Uzbekistan's foreign policy enters a new era as it expands its relations with the Middle East (Saudi Arabia and the Republic of Turkey)

researcher. Sami is a masked messenger

Dhi Qar – Iraq

researcher. Ahmed Thamer Ahmed

Qadisiyah – Iraq

Abstracts:

Many parts of the Republic of Uzbekistan now view the year ٢٠٢٢ as a pivotal one. This was most clearly displayed in the nation's international policies. Stronger ties have been forged with many nations, including Saudi Arabia and Turkey. The

economies, governments, schools, and tourism of various nations have all been impacted. Many different kinds of agreements and treaties were signed.

Keywords: (foreign policy of Uzbekistan, the Kingdom of Saudi Arabia, the Republic of Turkey).

اهداف البحث.. يهدف البحث الى ايضاح تطور العلاقات لجمهورية أوزبكستان مع المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا من خلال السياسة الخارجية.

سؤال البحث.. كيف تطورت العلاقات لجمهورية أوزبكستان بالسياسة الخارجية مع المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا؟

فرضية البحث.. تدور فرضية البحث حول دور السياسة الخارجية لجمهورية أوزبكستان في تطور العلاقات مع المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا.

مشكلة البحث.. تدور مشكلة البحث حول استخدام جمهورية كازاخستان للسياسة الخارجية لتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا.

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في معرفة ما حققته السياسة الخارجية لجمهورية أوزبكستان من تطور للعلاقات مع المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا.

المقدمة:

كانت الأولوية الأولى في السياسة الخارجية لأوزبكستان بعد حصولها على الاستقلال هي إقامة علاقات مع الدول المجاورة في الشرقين الأدنى والأوسط وكذلك الدول العربية التي تشترك في العديد من الصلات الثقافية والدينية مع أوزبكستان. نمت العلاقات بين أوزبكستان وتركيا أقوى، وبالمثل ، افتتحت السفارة الأوزبكية في تركيا، تعتمد أوزبكستان بشكل كبير على المملكة العربية السعودية كشريك تجاري لأن المملكة قوة اقتصادية ولاعب رئيسي في المجتمع العربي الإسلامي. يقع أقدم موقعين للمسلمين ، المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة المنورة ، في المملكة العربية السعودية ، مما يجعل البلاد القلب الروحي للإسلام.

تعتبر أجزاء كثيرة من جمهورية أوزبكستان الآن عام ٢٠٢٢ عامًا محوريًا. كان هذا واضحًا في السياسات الدولية للأمم. تمت إقامة علاقات أقوى مع العديد من الدول ، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وتركيا. لقد تأثرت الاقتصادات والحكومات والمدارس والسياحة في مختلف الدول. تم توقيع العديد من أنواع الاتفاقيات والمعاهدات المختلفة التعاون والنمو الاستراتيجي وعهد جديد من الاستقلال والعلاقات.

كانت الأولوية الأولى في السياسة الخارجية لأوزبكستان بعد حصولها على الاستقلال هي إقامة علاقات مع الدول المجاورة في الشرقين الأدنى والأوسط وكذلك الدول العربية التي تشترك في العديد من الصلات الثقافية والدينية مع أوزبكستان. ترأس كريموف ، أول رئيس لأوزبكستان ، وفدًا حكوميًا في ذلك التاريخ في عام ١٩٩١. وذهب إلى تركيا ، وهي أول دولة تعترف رسميًا باستقلال دولة ذات سيادة. التقيت بالرئيس التركي تورغوت أوزال ، ورئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ، وغيرهم من كبار المسؤولين التنفيذيين والمسؤولين الحكوميين لمناقشة المسائل التجارية. على مدى السنوات التالية ، نمت العلاقات بين أوزبكستان وتركيا أقوى. وبالمثل ، افتتحت السفارة الأوزبكية في تركيا في ٢٨ أبريل ١٩٩٢. وكانت الاتفاقيات الموقعة حاسمة في إرساء الأساس لتعاون أوثق في المستقبل. حقق التعاون بين البلدين نتائج ملموسة في العديد من المجالات ، بما في ذلك تصنيع المنسوجات والملابس ، ومعالجة المنتجات الزراعية ، وتشكيل مشاريع مشتركة ، والتعليم والتدريب ، وتعزيز السياحة. هناك أكثر من مائتي مشروع مشترك يعمل في أوزبكستان يشارك فيه مستثمرون أتراك. (١)

انضمت أوزبكستان إلى مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية كعضو كامل العضوية في سبتمبر ٢٠١٩ بناءً على دعوة من الرئيس شوكت ميرزوييوف. أعطت جميع الدول التركية ، وخاصة جمهورية تركيا ، موافقتها الحماسية على عضوية أوزبكستان في هذه المنظمة. وهذا يعني أن هناك احتمالات جديدة للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الجمهوريتين الشقيقتين ضمن نوع مختلف من الإطار الدولي. تشكل الاتفاقيات الـ ١٢٣ الموقعة بين أوزبكستان وتركيا في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل والسياحة والثقافة ومكافحة الإرهاب والمخدرات الأساس القانوني للتعاون الأوزبكي

التركي. اثنا عشر بين الولايات ، وواحد وعشرون بين الإدارات ، وستة وخمسون بين الحكومات ، وأربعة وثلاثون بين مختلف أشكال التعاون. تعمل مؤسسات التعليم العالي معًا بشكل متزايد. ستكون هناك كلية يديرها معهد بخارى الطبي الحكومي والجامعة التركية للعلوم الطبية في خريف عام ٢٠١٩ ، وستفتتح الجامعة التركية للاقتصاد والتكنولوجيا حرماً جامعياً في طشقند في العام التالي. بالنظر إلى كل هذا ، فإننا على يقين من أن الزيارة الرسمية للزعيم التركي لبلادنا ستكون بداية لفصل جديد من المنفعة المتبادلة والتعاون الدائم بين الشعبين الشقيقين..

ارتقت العلاقات بين أوزبكستان وتركيا إلى مستوى "شراكة استراتيجية شاملة" خلال زيارة الرئيس التركي. تم التوقيع على عشر وثائق ، بما في ذلك قطاع التعاون التجاري والدفاعي واتفاقيات نقل السجناء نتيجة للمفاوضات..

أكد وزير الخارجية الأوزبكستاني شوكت ميرزوييف ، في خطاب ألقاه مؤخرًا ، على رغبة بلاده في تعميق العلاقات مع تركيا. وفي جو من الثقة والاحترام المتبادلين ، أكد رجب طيب أردوغان على توسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ، والتي وصفها بأنها "قائمة على الروابط الأسرية". (٢) ناقش الطرفان سبل زيادة تعاونهما في مجالات التجارة والصناعة والاقتصاد والاستثمار والنقل والمنسوجات والطاقة والزراعة والرعاية الصحية والتبادلات الثقافية والإنسانية..

أعدت جمهورية أوزبكستان تركيز سياستها الخارجية ، وأحد أهدافها هو تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية. تعتمد أوزبكستان بشكل كبير على المملكة العربية السعودية كشريك تجاري لأن المملكة قوة اقتصادية ولاعب رئيسي في المجتمع العربي الإسلامي. يقع أقدس موقعين للمسلمين ، المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة المنورة ، في المملكة العربية السعودية ، مما يجعل البلاد القلب الروحي للإسلام..

للمملكة تأثير كبير على المسلمين في جميع أنحاء العالم في هذا الصدد. الناس الذين يؤدون فريضة الحج ولكن لا يعودون. علاوة على ذلك ، تعترف المملكة العربية السعودية بأوزبكستان كمركز ثقافي إسلامي رئيسي. يمكن ملاحظة زيادة حجم التجارة بين أوزبكستان والمملكة العربية السعودية بمقدار ١.٢ ضعف خلال السنوات الخمس الماضية. بلغت قيمة التبادل التجاري بين يناير ويونيو من هذا العام ٩٥.٥ مليون دولار ، بزيادة حوالي ١٢.٨ مرة مقارنة بالفترة المماثلة من

عام ٢٠٢١. ويوجد الآن ٣٨ شركة ممولة سعودياً في أوزبكستان (١٩ ملكية فردية و ١٩ شراكة) ، بزيادة قدرها ٤.١ أضعاف عما كانت عليه قبل خمس سنوات فقط. (٣)
الاستنتاجات

عندما يتعلق الأمر بتطوير الطاقة الخضراء وتحديث البنية التحتية للطاقة في أوزبكستان ، فإن المملكة العربية السعودية هي مستثمر رئيسي. بفضل استثمارات أكوا باور البالغة ٢.٥ مليار دولار ، ستتفوق المملكة العربية السعودية على منافسيها في هذا القطاع (المحفظة الاستثمارية الحالية لأربعة مشاريع). الاستفادة من خبرة المملكة العربية السعودية بحلول عام ٢٠٣٠ ، سيتم توليد ٢٥ في المائة من الكهرباء في العالم من مصادر متجددة بفضل التقدم المحرز في التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون. تخطو أوزبكستان خطوات كبيرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وستكون هذه خطوة أخرى في هذا الاتجاه.

المراجع:

١. “Uzbekistan: Minister announces plans to quit CIS Defense Pact”.

Radio Free

Europe–Radio Liberty. Retrieved from <https://www.rferl.org/a/١٠٩٠٤٩١.html>.

Accessed: ٠٩.٠٢.٢٠٢٠.

٢. Ogutcu, Ozge Nur (٢٠١٧). “Uzbekistan’s regional policies under new President:

A new era?”. Eurasian Research Center. Retrieved from <http://avim.org>.

٣. Ozbekistan’la Inisli Cikisli Iliskiler (Ups and downs with Uzbekistan) (٢٠١٦).